[42] وفاق بين علماء السنة جميعا، عدا تشكيك بسيط من شعبة، مردود عندهم. { 5 } رواية سليمان بن مهران الكاهلى الاعمش لقد أثبتها كثير من العلماء الاجلاء في كتبهم، ولكننا نقتصر هنا على رواية الترمذي وهذا نصها: " حدثنا علي بن منذر الكوفي. نا: محمد بن فضيل. نا: الاعمش، عن عطية، عن ابى سعيد، والاعمش عن حبيب بن ابى ثابت، عن زيد بن ارقم، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي، احدهما اعظم من الاخر: كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي اهل بيتى، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. هذا حديث حسن غريب " (1).

ترجمته: 1 - ابن حبان: " سليمان بن مهران الاعمش مولى بنى كاهل، كنيته أبو محمد. كان ابوه من سبى دنياوند، رأى انس بن مالك بواسطة ومكة. روى عنه شبيها بخمسين حديثا، ولم يسمع منه لا احرفا معدودة. وكان مدلسا، أخرجناه في هذه الطبقة لان له لقى وحفظا، وان لم يصح له سماع المسند من أنس. ولد في السنة التي قتل فيها الحسين بن علي عليه السلام سنة احدى وستين وقد قيل: انه ولد قبل مقتل الحسين عليه السلام بسنتين، وكان فيه دعابة. مات سنة ثمان واربعين ومائة، وقد قالوا سنة سبع واربعين، وقد قيل سنة خمس وأربعين " (2).

_____ (1) صحيح الترمذي 2 / 220. (2) الثقات - مخطوط. _____